يمسحهما
قد جللهما بريشه يقيهما حر الشمس قال فانكب النبي ص يقبلهما واحدًا فواحدًا و
بيده حتى ايقظهما من نومهما فلما انتبها حمل النبي ص الحسن على عاتقه
وحمل جبرئيل الحسين على ريشة من جناحه الايمن حتى خرج من الحظيرة
وهو يقول والله لاشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عز وجل في سماواته فبينما
هو وجبرئيل يمشيان اذ تمثل دحية الكلبي وقد حملاهما اذ اقبل ابو بكر
فقال يا رسول الله ناولني احد الصبيين اخفف عنك او عن صاحبك
وانا احفظه حتى اؤديه اليك فقال رسول الله ص جزاك الله خيرًا فنعم
الحاملان ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما فحملاهما وابو بكر معهما حتى
اتوا المسجد فقال ص يا بلال هلم بالناس فنادى فيهم واجمعهم فقام على
قدميه خطيبًا الخبر وفيه انه ص اخبرهم بانهما خير الناس جدًا وجدة
وابًا وامًا وخالًا وخالة وعمًا وعمة ثم قال اللهم انك تعلم انهما في الجنة
وجديهما في الجنة وابويهما في الجنة وخاليهما في الجنة وعميهما في
الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار هذا ملخص ما
في الذيل وفي حديث الاخر كنا قعودًا عند رسول الله ص اذ اقبلت
فاطمة وقد حملت الحسن والحسين على كتفيها وهي تبكي بكاءً شديدًا
وقد شهقت في بكائها فقال لها ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى الله
عينيك فقالت يا ابة مالي لا ابكي ونساء قريش قد عيرتني فقلن لي
ان اباك زوجك من رجل معدم لا مال له فقال لها لا تبكي يا فاطمة
فوالله ما انا زوجتك بل الله زوجك من فوق سبع سماواته واشهد
على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ثم ان الله اطلع الى اهل الدنيا
فاختار من الخلائق اباك فبعثه رسولًا نبيًا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق

علي

عليًا فزوجك اياه واتخذته وصيًا فعلي مني وانا من علي فعلي اشجع الناس
قلبًا واعلمهم علمًا واحلمهم حلمًا واقدمهم سلمًا والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وسماهما الله في التورية على
لسان موسى شبر وشبير لكرامتهما على الله يا فاطمة لا تبكي اذا دعيت
غدًا الى رب العالمين فيكون علي معي واذا حوسبت فيجيء علي معي لا تبكي
فان عليًا وشيعته غدًا هم الفائزون بدخول الجنة ينابيع المودة عن
ذخائر العقبى عن ابن عباس بينما نحن عند النبي ص اذ اقبلت فاطمة
تبكي فقال لها يا فاطمة فداك ابوك ما يبكيك قالت ان الحسن والحسين
خرجا ولا ادري اين باتا فقال لا تبكين فان خالقهما الطف وارحم بهما
مني ومنك ثم رفع يديه وقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبرئيل
وقال يا رسول الله لا تحزن انت وابنتك فهما في حديقة بني النجار
نائمين وقد وكل الله بهما ملكًا يحفظهما فقمنا معه فاذا هما معتنقان
نائمان وقد جعل الملك احد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما فاكب عليهما
يقبلهما حتى انتبها فحملهما على عاتقه فقال نعم الجمل جملكما ونعم
الراكبان انتما وابوكما خير منكما حتى اتى المسجد فقام على قدميه
وهما على عاتقه وقال معاشر المسلمين الا ادلكم فذكر الاخبار بخير
الناس فيهما والاخبار بانهم في الجنة الى ان قال ثم قال ومن ابغض
الحسن والحسين واباهما فهو في النار ومن احبهم فهو في الجنة معنا
قال اخرجه الملا في سيرته واخرجه غيره ايضًا اقول الاخبار في
ذلك كثيرة وفي ذلك اليسير غنى وكفاية انتهى ويقرب من ذلك
ما في ينابيع المودة عن ذخائر العقبى عن ابن عباس قال توفي ابن
بصفية

Copyright © King Saud University